[188] هذه ففيها علم الاولين وعلم الآخرين، وهي ألواح موسى، وقد أمرني ربي أن أدفعها إليك. قال: يا رسول ا لست أحسن قراءتها، قال: إن جبرئيل أمرني أن آمرك أن تضعها تحت رأسك ليلتك هذه فإنك تصبح وقد علمت قراءتها، قال: فجعلها تحت رأسه فأصبح وقد علمه ا كل شئ فيها، فأمره رسول ا (صلى ا عليه وآله) وسلم أن ينسخها فنسخها في جلدة شاة وهو الجفر وفيه علم الاولين والآخرين، وهو عندنا والالواح وعصى موسى عندنا، ونحن ورثنا النبي (صلى ا عليه وآله) (1). شى: مثله، وزاد في آخره: قال قال أبو جعفر (عليه السلام): تلك الصخرة التي حفظت ألواح موسى تحت شجرة في واد يعرف بكذا (2). 26 - ير: محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد ا بن القاسم عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن حبة العرني قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إن يوشع بن نون كان وصي موسى بن عمر ان وكانت ألواح موسى من زمرد أخضر فلما غضب موسى (عليه السلام) ألقى الالواح من يده فمنها ما تكسر ومنها ما بقي ومنها ما ارتفع. فلما ذهب عن موسى الغضب قال يوشع بن نون: أعندك تبيان ما في الالواح ؟ قال: نعم، فلم يزل يتوراثها رهط من بعد رهط حتى وقعت في أيدي أربعة رهط من اليمن، وبعث ا محمدا (صلى ا عليه وآله وسلم) بتهامة وبلغهم الخبر فقالوا: ما يقول هذا النبي ؟ قيل: ينهى عن الخمر والزنا ويأمر بمحاسن الاخلاق وكرم الجوار، فقالوا: هذا أولى بما في أيدينا منا، فاتفقوا أن يأتوه في شهر كذا وكذا. فأوحى ا إلى جبرئيل: أن ائت النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) فأخبره فأتاه فقال: إن فلانا وفلانا ورثوا ألواح موسى (عليه السلام) وهم يأتونك في شهر كذا وكذا في ليلة كذا وكذا. فسهر لهم تلك الليلة فجاء الركب فدقوا عليه الباب وهم يقولون: يا محمد، قال:

_____ (1) بصائر الدرجات: 38. (2) تفسير العياشي 2: 28. _____